



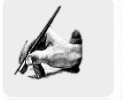
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية / الدراسات الصباحية

البعد الجمالي في منحوتات عصر النهضة الاوربية



بحث مقدم إلى قسم الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة القادسية وهو جزء من

متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في التربية الفنية .

بإشراف

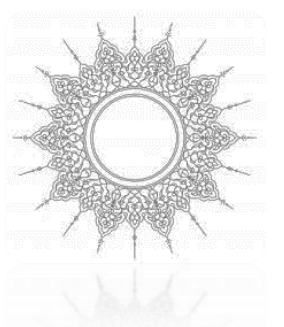
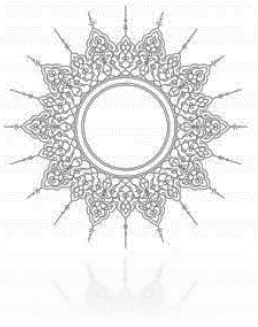
د. محمد علون

إعداد

زهراء راضي عباس

2021م

1442 هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

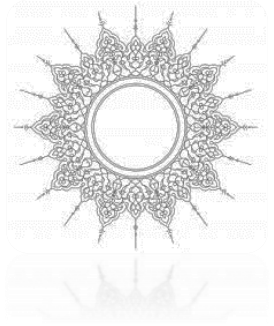
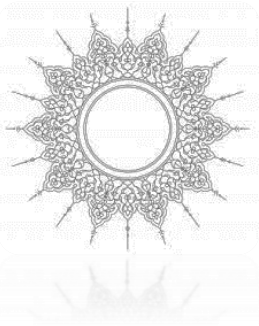
﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِأُذُنٍ مُّبِينٍ﴾

﴿وَأَنزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾

﴿فَمَا تَتْلُو مِنْهُ فَنُحِثُّ بِهَا﴾

﴿صَلَاتٍ وَعِلْمٍ وَتَحَنُّنٍ﴾

سورة المؤمنون آية (٩)



الإهداء

أهدي محتوى هذا البحث إلى الدكتور محمد علوان، استاذي في هذا البحث الذي له الفضل

الكبير وإنجاز هذا البحث وتعزيزه بالمواضيع العلمية المسندة بالمصادر العلمية الموثوقة، له

جزيل الشكر والتقدير على مساعدته القيمة.

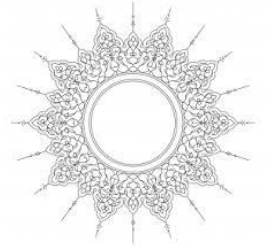
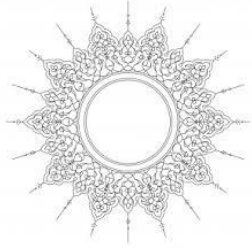
كما أهديه إلى كل اساتذتي الكرام وقسم الفنية لهم كل الحب والأمتنان وكل من ساعدني والهمني

القدرة والتشجيع. كما أهدي هذا البحث إلى كل من يقرأه ويطلع على مضمونه وعسى أن تنعم

الاستفادة للجميع والله ولي التوفيق .

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة



شكراً وتقديراً

كـعالمًا فأزلم تستطيع فكـم تعلمًا فأزلم تستطيع فأحب العلماء فأزلم تستطيع فلا تبغضهم . . .

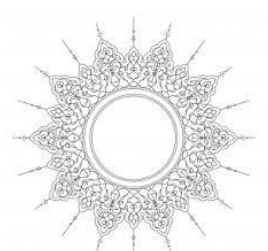
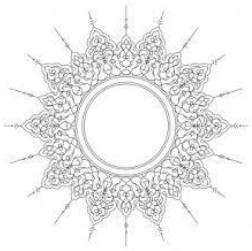
بعد رحلة بحث واجتهاد تكللت بانجاز هذا البحث ، نحمد الله عز وجل على نعمة التي منيها علينا فهو العلمي القدير ، كما لا يسعنا ان نخص باسمي عبارات الشكر والتقدير المشرف البحث استاذي الفاضل الدكتور ((محمد علوان))

كما لانسى ان تقدم بارقي واثن عبارات الشكر المكلية التربية واساتذتها

والاساتذة قسم الفنية

وسرني ان تقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية

الباحثة



المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية	.١
ب	الاهداء	.٢
ج	الشكر والتقدير	.٣
د	المحتويات	.٤
٥-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث	.٥
٣٢ - ٦	الفصل الثاني : الاطار النظري	.٦
١١-٧	المبحث الأول : مفهوم الجمال فلسفيا	.٧
١٤ - ١٢	المبحث الثاني : مفهوم الجمال في الفكر الفلسفي البراجماتي	.٨
٢١ - ١٥	المبحث الثالث : عصر النهضة الوردية	.٩
٢٣ - ٢٢	مؤشرات الاطار النظري والدراسات السابقة	.١٠
٤٠-٨	الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته	.١١
٢٥	مجتمع البحث	.١٢
٢٦	عينة البحث	.١٣
٢٦	منهج البحث	.١٤
٤٠-٢٧	أداة البحث	.١٥
- ٤١	الفصل الرابع / نتائج البحث	.١٦
٤٥ - ٤٤	الاستنتاجات	.١٧
٤٦	التوصيات	.١٨
٤٧	المقترحات	.١٩
٤٩ - ٤٨	المصادر	.٢٠
٥١ - ٥٠	الملحق (مجتمع البحث)	.٢١

📖 الفصل الأول / الاطار المنهجي 📖

١. مشكلة البحث ✍️

٢. أهمية البحث ✍️

٣. اهداف البحث ✍️

٤. حدود البحث ✍️

٥. تحديد المصطلحات ✍️

* الفصل الأول - الاطار المنهجي *

◆ مشكلة البحث:

عصر النهضة هي حركة ثقافية استمرت تقريبا من القرن الرابع عشر الميلادي إلى القرن السابع عشر، وكانت بدايتها في أواخر العصور الوسطى من إيطاليا ثم أخذت في الانتشار إلى بقية أرجاء أوروبا. على الرغم من توافر الورق واختراع حروف المونتير التي ساهمت في سرعة انتشار الأفكار أواخر الـ ١٧٦٦ قرن الخامس عشر، إلا أن تغييرات عصر النهضة لم تنتشر بشكل موحد في جميع أنحاء أوروبا. شهد عصر النهضة بوصفه حركة ثقافية ازدهاراً في الأدب باللغات المحلية وإبداعاً في الأدب اللاتيني بدءاً من القرن الرابع عشر، ونهضةً في التعلم المعتمد على المصادر الكلاسيكية، والتي يعزو المعاصرون فضلها إلى بترارك، وتطور الرسم والنحت المنظور والتقنيات الأخرى لجعل الرسم أو النحت أكثر واقعية وطبيعية.^(١)

من خلال المشاهدات المختلفة لفن النحت الحديث والبعد الجمالي فيها، ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي تمت بهذا الصدد لاحظت الباحثة أن هناك بعض القيم والابعاد الجمالية التي يسعى الفنان إلي تحقيقها داخل عمله الفني والتي من دونها لا يكتمل العمل الفني لأنها عناصر أساسية داخل التكوين والتي من ضمنها البعد الجمالي في

(١) بتصريف مجاهد عبد المنعم مجاهد: جدل الجمال والاعتراب، دار الثقافة - القاهرة، ص ١٠

النحت الحديث يسعى الفنان دائماً لتحقيقه لأنه عامل أساسي وهام في تكامل البناء للعمل

الفني في النحت . (٢)

ومن هذا المنطلق جاءت صياغة مشكلة البحث كالتالي:

• ما هو البعد الجمالي في منحوتات عصر النهضة الاوربية؟

◆ أهمية البحث والحاجة اليه:

نظراً لأهمية المنحوتات والبعد الجمالي فيها في عصر النهضة الاوربية تم الاهتمام بالمنحوتات في الفترة ما بين العقود الأولى من القرن الخامس عشر والوسط من القرن الخامس عشر أو ما شابه ذلك. كان النحت، أيضاً في عصر النهضة، فناً حديثاً، كان في كثير من الأحيان عاملاً بارزاً للرسم وغيره من الأشكال

• لقاء الضوء على قيمة البعد الجمالي في منحوتات عصر النهضة.

• توجيه الباحثة للعوامل والأساليب التي تدل على البعد الجمالي في منحوتات عصر النهضة.

◆ هدف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي: -

• التعرف الى بعد الجمالي في منحوتات عصر النهضة الاوربية.

(٢) نايف بلوز : علم الجمال : ، دمشق الطبعة الثالثة ١٩٩٨-١٩٩٩ ص١٠

◆ حدود البحث:

- الحد المكاني :
 - دراسة بعض أعمال النحت في عصر النهضة الاوربية.
 - الحد الزمني :
 - ستتناول الباحثة بعض الاعمال التي تؤكد فيها على البعد الجمالي في عصر النهضة في كتب التاريخ .
 - الحد الموضوعي :
- سوف تقوم الباحثة بالبحث عن اعمال اشهر النحاتين في الحقبة ما بين القرن الرابع عشر الى القرن السابع عشر في فن النحت وادراجها من ضمن البحث.

◆ تحديد المصطلحات:

- الجمال لغة :
- جاء معنى الجميل في كتاب "العين" بمعنى بهاء وحسن. ويقال : جاملت فلانا مجاملة إذا لم تصف له المودة وماسحته بالجميل. ويقال: أجمل في الطلب، (والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره). وأجمل له الحساب والكلام من الجملة (٣)
- الجميل يدل على الحسين في الخلق والخلق في قاموس المحيط. «مجميل ككم، فهو جميل، كأمير وغراب وثمان. والجميلة والتامة الجسم من كل حيوان. وتجميل: وجامله:

(٣) - الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين / مج ١، ص ٢٦١

لم يصفه الإخاء بل ماسحه بالجميل، أو أحسن عشرته. وجمالكان لا تفعل كذا، إغراء،
أي الزم الأجل ولا تفعل ذلك». (٤)

نلاحظ أن الجميل هو مصدر لكل جمال وبهاء وحسن في الخلق والخلق، فهو صفة
الأخلاق المعنوية وصفة مادية للأشياء

• الجمال اصطلاحاً:

قال الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط واصفاً للجمال بأنه هو شكل من الغائية في
شيء ما يقدر ما يجري تصويره فيه بمعزل عن عرض غاية».

يجعل الجمال حكم مشترك ، فهو تأمل عقلي بعيد عن المنفعة الحسية. وفي هذا السياق
نجد أن شاعر والفيلسوف الألماني فريدريك شيلز عرف الجمال في الفن بأنه اللعب
على اعتبار أن الطبيعة البشرية إنما تتحقق على الوجه الأكمل في لحظات "اللعب لا
في لحظات "العمل"». (٥)

• البعد الجمالي:

البعد جمالي يقصد به في الأدب إيجاد مسافة وجدانية واضحة، فاصلة بين
شخصية القارئ والعمل الفني، الذي يظهر بعيداً عن مجال تجارب القارئ. كما يعني
التمييز بين الوهمي والحقيقي في العمل. ويخضع البعد الجمالي لمعايير العصر، إلى
جانب مغامرة واكتشاف الشعاري .

(٤) - مجد الدين محمد بن يعقوب :: قاموس المحيط ، ص ٤٨٠
(٥) - محمد عبد الحفيظ ، دراسات علم الجمال ، ص ٦ .

📖 الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة 📖

✍ المبحث الأول : مفهوم الجمال فلسفيا .

✍ المبحث الثاني : مفهوم الجمال في الفكر الفلسفي

. البراجماتي

✍ المبحث الثالث : عصر النهضة الأوروبية

* الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة *

◆ المبحث الأول : مفهوم الجمال فلسفياً :

إنَّ فلسفة الجمال قديماً ارتبطت بنظريّات الكون والإلهيّات، إلا أنّها اقتربت من نظريّات المعرفة والأخلاق عبر التاريخ. إن فلسفة الفن والجمال نشأت بنشوء الفلسفة مع فلاسفتها القدماء من اليونان، وهي لا تتفصل عنها؛ إذ تستمدُّ أصولها من المذاهب الفلسفية، ويُعتبر علم الجمال هو علمٌ حديث النشأة،

إذ انبثق بعد تاريخ طويل من الفكر التأمليّ الفلسفيّ، أي إنّه يُعدّ علماً قديماً حديثاً، فلم يكن اليونانيون يعرفونه لذاته، لكنّهم اهتمّوا به من حيث أنّه دالٌّ على الخير والحقيقة. (٦)

◆ أفلاطون.

يعرف أفلاطون الجمال في "محاوّر هيباس الأكبر" على لسان سقراط بقوله «أنّ الجمال ليس صفة خاصة بمائه أو ألف شيء فال شك في أنّ الناس والحياد والملابس والعذراء و القيثارة كلها أشياء جميلة غير ان الجمالّ نه يوجد فوقها جميع نفسه.» فالجمال الذاتي صادر عن ربات الفنون.

والفن الجميل عند أفلاطون هو المجرّد من نظم الحس التي نستلمها بحواسنا وعليه فإنّ الفنون التجريدية أقرب إلى الفكر الأفلاطوني وما يطلق خطأ على أنّ أفلاطون يؤكد أنّ المحاكاة الطبيعية هو أمر غير صحيح لأنه يرفض الصورة الحسية ونظمها وما

(٦) - فداء حسين أبو دبسة آخرون ، فلسفة علم الجمال عبر العصور ، ص٣٤

تحاكيه هو محاكاة عالم المثل المجرد من عوالم الحس فصور المحسوسات زائفة كضلال الحقائق و ترتفع مرتبة الجمال عند أفلاطون حتى يقول أن الحب الحقيقي هو حب الجمال وأن الجمال المحض هو اهلل وبلوغ إدراكه يصل بالحب إلى نسيان ذاتية فيندمج مع البحث الهادف إلى إدراك جمال ص الحقيقة الإلهية ليت ور في النهاية أن أي شيء جميل يستمد جماله من اهلل وقد ربط أفلاطون الإلهام بحالة من التصوف والغيبية والانقطاع عن الحياة الحسية حيث يلج الملم عالما ليس له عالقة بعالمه الحسي بل يرتبط بعالم المثل « إذن وكما نرى فإن مفهوم الجمال عند أفلاطون قد تجلى في «إطار البرنامج الصوفي(المثالي) ويرى أن الشاعر الحقيقي أو الفنان الأصيل بنظره كائن مقدس يختلف عن البشر الاعتياديين وقد عد أفلاطون كل منهما وسيطا بين الآلهة والناس الآخرين كالأنبياء والعارفين (٧) .

ويرى أفلاطون أنه العلاقة للخبرة والتجربة والمعرفة بالعملية الإبداعية فهي عملية إلهاميه.» أي أن الشاعر أو الفنان ال يمتلك الحرية في العملية الإبداعية أنها عملية إلهامية . وقد عد أفلاطون الموسيقى من الفنون التي تحاكي المثل العليا بسبب ابتعادها عن الواقع المحسوس وأن الموسيقى لها تأثير على النفس فهي تكسب الناس اتزاناً من أجل تحقيق (الخير والجمال.» بحيث اعتبر فن الموسيقى أكثر الفنون التي تحاكي عالم المثل وتحقق الجمال «استبعد أفلاطون أنواع الفنون التي رآها مفسدة ألق الشاب واحتفظ ببعض أنواعها) (وخاصة فن الموسيقى التي تميزت بإثارة مشاعر الحماس والقوة عند الشباب.» إذن أفلاطون يميز بين الفنون ويربطها جانب أخلاقي مثالي فقد اشترط

(٧) - علي عبد المعطي محمد ، رواية عبد المنعم عباس ، الحس الجمالي وتاريخ التذوق الفني عبر العصور ، ص ٤٨ .

على الفن أن يحقق الشعور بالرضا ليس للجميع ولكن للفضاء الذي تحصلوا على قدر عال من التهذيب والتربية). « إذن أفلاطون يحصر الفن في دائرة الفضاء ذوي الفكر الصافي كالفلاسفة و العلماء .وعليه ترتبط نظرة أفلاطون للفن بوجود عالم المثل الذي يتميز بحقيقة الجمال المطلق وما الفنون الا محاكاة لما هو في هذا العالم بواسطة العقل. وهو بدوره واسطة الاستلهام حقيقة الكون.(فداء حسين أبو دبسة و آخرون، فلسفة علم الجمال) .

• أرسطو :

موقف أرسطو من الجمال موقف واقعي فقد « اتفق على أن الفن يحاكي الطبيعة إلا أن أفلاطون رأى أن هذه المحاكاة ال تغني عن الحقيقة في حين اعتقد أرسطو أن الفن إذا كان محاكاة فإنه أعظم من الحقيقة أنه يتم ما تعجز الطبيعة عن إتمامه إذن المحاكاة عند أرسطو ليست المحاكاة سلبية بل يجب أن يشوبها التطور والبناء الجديد أو المبتكر وبهذه العملية يقوم الإنسان الطبيعة و يطورها نحو الأحسن وهذه أحد مهمات الفن وهناك فرق جوهري أيضاً هو أن الفن عند أفلاطون يصدر عن الهام إذ عد أفلاطون الفنان مجرد وسيط إلى الله التي تمنحه الإبداع بينما الفن عند أرسطو نتاج للعواطف الإنسانية فالعمليات الإبداعية عند أرسطو عملية إنسانية مرنة يكون آدائها وقائدها الفنان نفسه ألن الفنان عنده حادقة واعية مفكر يكشف عن مكامن الجمال في عالم الحس واهتم أرسطو بالشعر والخطابة و الموسيقى أكثر الفنون الأخرى وجعل المحاكاة أهم معيار لها ذلك أن الشاعر مثال إذا برع في محاكاة الطبيعة وشكل(انسجاما بينها وبين شعره وبذلك يحقق إيقاعا يكون كافيا للحكم على الشاعر بعظمته يتفق

أرسطو مع أفلاطون في محاكاة الطبيعة إلى أن أرسطو يجعلها عملية إنسانية يقول في كتاب الشعر إن هدف الشاعر ليس تصوير الشيء المحتمل حدوثه أو الشيء الذي كان يجب أن يحدث. (٨)

فالشاعر أو الفنان هو إنسان الذي يعي جوهر الأشياء وجوهر البناء التطوري البيئي ابتداء من الماديات إلى الملهمات ولهذا تكون المحاكاة عند أرسطو تطويرية للشيء أو موضوع المحاكاة لذا محاكاة الطبيعة عند أرسطو تطوير الطبيعة وبناء جديد يفعل قيمة المحاكاة وهذه أهم نقطة خالف مع الفلاسفة الأفلاطونية. بحيث

أرسطو يربط الفن بالمنفعة؛ ألن الإنتاج الفني يطور البيئة يعرف أرسطو الجمال بأنه «التناسق التكويني وأن العالم يتبدى في أحلى مظاهره فهو ال عن يى برؤية الناس كما هم في الواقع بل كما يجب أن يكونوا عليه. «الجمال عنده هو السمو بالواقع وتطوير مظاهره. وكان لفن الشعر عن أرسطو أهمية كبيرة، فقد قَّ سمه إلى عدة أنواع :

الأول: وهو شعر الحماس:

ويتمثل في الملاحم وهذا النوع من الشعر هو أصل التراجيديا (المأساة)

الثاني: هو شعر الهجاء:

وهو ما تنشأ عنه الملهاة الكوميديا وعلى هذا النحو تصبح الملحمة هي أصل المأساة، والهجاء أصل الملهاة، أما الشعر الغنائي فقد أشار إليه أرسطو بغموض. وثمة ارتباط يربط بين المحاكاة، وبين الشعر في ضوء تقسيم البشر بين الخيرين والأشرار فمثال تنقسم الشخصيات عند أرسطو إلى نوعين أخيار أو أشرار، وقد ركز أرسطو على

٨ - كمال بو منير قضايا الجمالية من أصولها القديمة الى دلالاتها المعاصرة ص ١٣١

حالتين في الطبيعة الإنسانية في أثناء صياغة شعره ومحاكاته، الحالة الأولى وما تمثله طبيعة الخير في بعض الناس على أن يكونوا في حالة أكثر خيرية وكمال ممّا هم عليه في واقع الأمر، وهذا هو ما يمثله ويعبر عنه الشعر الحماسي أو يكونوا في حالة أكثر شراسه وشارّ ممّا هم عليه في واقع الرغبة بالشعر الهزلي^(٩) .

(٩) - اياد محمد صقر، معنى الفن ، ص ١١٩

◆ المبحث الثاني : مفهوم الجمال في الفكر الفلسفي البراجماتي :

• (جون ديوي) :

إنّ الفلسفة الجمالية البراجماتية لا تنفصل عن الغطاء العام لهذه التوجهات الفلسفية فإنّ (جون ديوي) يؤمن بشكل مطلق بالتجربة التي تعتمد على الخبرة العامة ولديه أن الفيلسوف لا يختلف كثيراً عن الفرد العادي الذي يمارس الفن لأنه يعيش نفس تجربته ويعاني نفس معاناته ، والخبرة الجمالية لدى (جون ديوي) تتمثل بموقف الفرد عند تذوقه للعمل الفني من خلال إبداعه له أو تأمله أو نقده وهو موضوع يتمثله الأفراد جميعاً بغض النظر عن مسمياتهم الطبقية على مستوى الثقافة والتخصص مؤكداً على دمج الثنائيات في وحدة واحدة لها جذورها في صميم التجربة وأن الخبرة الجمالية لا تتميز بشكل كبير عن الخبرة اليومية وإنّ الفارق بينهما فارق كمي ليس إلا.. وهو يرفض أن يرتبط الفن بقضايا تعزله عن المنحى السلوكي التطبيقي الحياتي مثل ارتباطه بقضايا روحية ومثالية ميتافيزيقية عموماً لا تعنى بقضايا الإنسان وتطور سلوكه وخبراته.. وعليه فقد جعل من الخبرة حجر زاوية في عالم السياسة والأخلاق والمعرفة .

وإنّ الإحساس الجمالي لدى (جون ديوي) يتم من خلال استجابة أو استقبالية المتلقي لمدرجات حيثيات الوسط البيئي الخارجي ومقدار توافقه وانسجامه مع هذا الوسط

وأنّ الجمال يقترب بالغاثة والنفعية فمن خلاله يحقق الإنسان وظائف معينة فالجمال هنا إنما يصطبغ بالصبغة الإنسانية دون ترحيله خارج حدود التجربة والخبرة التطبيقية في قضايا فلسفية تمتاز بالتطرف المثالي كما أنه يرفض أن يخدم الفن بنزعة طبقية معينة فيكون حكراً على الطبقة الارستقراطية مثلاً .. والفن لديه لا ينفصل تاريخياً عن

تمثيلاته التطبيقية النفسية اجتماعياً ولا تتفصل عن الميدان الخبراتي لتلك الشعوب ،
ووفق هذا التوجه فإن (جون ديوي) يرفض التفريق بين (الجميل) و (المفيد) وبين (الفنون الجميلة) و (الفنون التطبيقية) أو بين (الفن) و (الصناعة) ، إذ إن الفن يجب أن لا يفقد غائيته وأن يرتبط بتطبيقاته العملية التجريبية ذات المنحى الإنساني الشمولي . والقيم الجمالية لا تتفصل عن القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية لدى الشعوب على مستوى التحولات الحضارية التاريخية (١٠).

• نظرية الجمال عند جورجياس:

• نظرية جورجياس قائمة على دور الجمال الفني المؤثر على إحساس الإنسان؛ إذ تُقدّم الفنون للنفس البشرية لذّةً حسيةً؛ ذلك لأنّ فكرته تستند على الوهم وتستقلّ عن الحقيقة، ومثال ذلك أسطورة بجماليون الذي كان يكره النساء، فصنع تمثالاً من العاج لامرأة جميلة ووقع في عشق التمثال، وكان جورجياس يقول باستحالة إثبات الوجود واللاوجود معاً؛ فانتهى من إنكاره للوجود إلى إنكاره للمعرفة بالحقيقة.

• نظرية الجمال عند سقراط: إنّ سقراط لا يأبه بالجمال الحسي بقدر اهتمامه بجمال النفس والأخلاق؛ فالجمال لديه هو ما يُحقّق النفع والفائدة الأخلاقية ويخدم الحياة الإنسانية، وهو يعتبر أمر ارتباط الجمال باللذّة الحسية كما في نظرية جورجي ط

• اس انحلالاً خُلقياً وتدهوراً فنياً؛ فالحكم على الجمال مرجعه الذات العاقلة والضمير

الباطن. (١١)

(١٠) - المصدر نفسه ص ١٢٢ .

(١١) - محمد عبد الحفيظ ، دراسات في علم الجمال ، دار الوفاء ، ص ١٣١ .

• نظريّة الجمال عند أفلاطون: يمكن اختصار الجمال لدى أفلاطون بأنه ربطه بالحُبّ الإلهيّ، ذلك لأنّ موضوع الحب هو الجمال بالذات، ويرى أنّ الفنّون أخذ جمالها من محاكاتها للطبيعة، وإن كانت هذه المحاكاة ناقصةً باعتبارها محاولةً وصولاً إلى العالم المثاليّ.

◆ المبحث الثالث عصر النهضة الاوربية :

كان عصر النهضة فترةً من التاريخ الأوروبي التي انتقلت فيها الدول الأوروبية من فترة العصور الوسطى إلى الحداثة وتغطي القرنين الخامس عشر والسادس عشر، إلا أن مؤيدي عصر النهضة حدّدوا بدايات هذا العصر من القرن الرابع عشر وحتى نهاية القرن السابع عشر، والعديد من المؤرّخين الحاليين يركّزون أكثر على جوانب العصور الوسطى ويرون بأن عصر النهضة هو امتداد للعصور الوسطى، ويمثّل الفن في عصر النهضة إعادة إحياء للثقافة في ختام العصور الوسطى وصعود العالم الحديث، وهو ما سيتناوله هذا المقال (١٢).

◆ الفن في عصر النهضة :

يُشيرُ الفنّ في عصر النهضة إلى ما تمّ إنتاجه من رسمٍ ونحتٍ وعمارة وموسيقى وأدب من القرن الرابع عشر حتى القرن السادس عشر في أوروبا تحت مزيجٍ من التأثيرات لزيادة الوعي بالطبيعة وإحياء المعرفة الكلاسيكية والنظرة الفردية للإنسان، أما الاعتقاد بأن عصر النهضة يُمثّل انفصلاً فجائياً عن قِيم العصور الوسطى فلم يُعد موثقاً لدى العلماء، كما هو مُقترح في كلمة النهضة الفرنسية والتي تعني حرفياً ولادة جديدة، وفي الواقع تُشير المصادر التاريخية إلى أن الاهتمام بالطبيعة والمعرفة الإنسانية والفردية كان موجوداً فعلاً في العصور الوسطى المتأخرة، وأصبح مسيطراً في القرن الخامس عشر والسادس عشر في إيطاليا بالتزامن مع التغيّرات الاجتماعية والاقتصادية مثل: عِلْمنة الحياة اليومية (١٣).

وقد سبق عصر النهضة الإيطالية النهضة الأولية من أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر والتي استلهمت من التّطرف الفرنسيكاني، فقد رفض القديس فرانسيس المدرسية -السكولاستية- الرّسمية للأهوت المسيحي السائد وخرج بين الفقراء مادحاً الجمال والقيمة الرّوحية للطبيعة، وقد ألهم فرانسيس الفنانين والشّعراء الإيطاليين بالاستمتاع بالعالم المحيط بهم، ويكشف أكثر الفنانين شهرة في عصر النهضة الأولي جيوتو دي بوندوني عن أسلوب تصويري جديد يعتمد على الوضوح والبنية البسيطة والتغلغل النفسي الكبير، بدلاً من

(١٢) - "Renaissance", www.wikiwand.com, Retrieved 29-12-2019. Edited.
(١٣) - أ ب ت. "Renaissance art", www.britannica.com, Retrieved 29-12-2019. Edited.

التركيز على الزخرفة المسطحة والأساليب الهرمية التي اتبعتها أسلافه ومعاصريه مثل: الرسامين سيمابو، تشيمايو ودوتشيو وسيمون مارتيني، وعلى الرغم من أن الكوميديا الإلهية تنتمي إلى العصور الوسطى في رسمها الفني وأفكارها إلا أن روحها الذاتية وقوة التعبير فيها تميل إلى عصر النهضة، وينتمي بترارك وجيوفاني بوكاتشيو إلى النهضة الأولى سواء من خلال دراستهما الشاملة للأدب اللاتيني أم من خلال كتابتهما باللغة العامية.

لكن ولسوء الحظ فقد ضرب الموت الأسود أوروبا عام ١٣٤٨م وتلاه الحروب الأهلية التي قضت على إحياء الدراسات الإنسانية والاهتمام المتزايد بالفردية والمذهب الطبيعي الذي كشفت عنه أعمال جيوتو ودانتي، ولم تظهر روح النهضة مرة أخرى حتى بداية القرن الخامس عشر، وفي عام ١٤٠١م وتحديداً في فلورنسا أُقيمت مسابقة بحيث يظفر الفائز بها بتصميم الأبواب البرونزية لمعمودية سان جيوفاني، وبعد أن هزم الرسّام والصّانغ لورنزو جبيرتي كل من دونالديلو وفيليبو برونليسكي، قاما بمغادرة فلورنسا متّجهان إلى روما حيث تعمّقا في دراسة فن العمارة والنّحت القديم، وعند عودتهما بدأ كل منهما بوضع معارفه في الممارسة العملية ما أدّى إلى إعادة ولادة الفن العقلاني للعالم القديم، وكان مازاتشو هو مؤسس الرّسم في تاريخ الفن في عصر النهضة، وقد انتهى عصر النهضة كفترة تاريخية موحدة بسقوط روما عام ١٥٢٧م، والسطور الآتية ستبيّن أبرز أعمال الفن في عصر النهضة (١٤).

◆ خصائص الفن في عصر النهضة الاوربية :

يعتبر عصر النهضة عبارة عن الفترة التي تقع بين العصور الوسطى والعصر الحديث، وهناك ارتباط قوي بين عصر النهضة وبين دولة إيطاليا وذلك على الرغم من التغيرات التي مرت بكل من دولتي

ألمانيا وفرنسا. • ويتم تأريخ هذا العصر على أنه فترة التغيرات الثقافية والفكرية والاجتماعية، وذلك على الرغم من

أن هذه التغييرات لا تعد شيء منفصل عن الفترات السابقة والفترات التالية له. • ولكن ما يميز هذا العصر هو كونه فترة أدت للعودة إلى الكلاسيكيات والتقدم المعرفي، حيث ينظر البعض من مؤيدي هذه الفترة إلى أن العصور الوسطى كانت عصور للرجعية المعرفية. السخر رواد عصر النهضة كل الجهود في إعادة نشر النصوص السابقة من حيث العلوم والفلسفة مما أدى إلى تميز هذه الفترة باسترجاع النصوص القديمة، واستطاعوا أن يطوروا هذه النصوص

بناء على تفسيراتهم الخاصة. • كما استطاعوا تأسيس أشكال من النظم المعرفية الحديثة والتي اعتمدت على العلوم الطبيعية

والذي يعتبر الفلك من أهمها بالإضافة إلى الفنون والثقافة والموسيقى وغيرها.^(١٥)

◆ العوامل التي أدت إلى ظهور عصر النهضة:

كان لظهور عصر النهضة عوامل عديدة من أبرزها الحملة الصليبية، حيث أدى إنشاء الكنائس والقيام بالأعمال الفنية والنحت ذات طبيعة دينية عاملاً رئيسياً لبناء عصر النهضة، والعامل الآخر فقد كان الإقتصاد المزدهر الذي نتج عنه تزايد عدد النبلاء الذين يشتركون الأعمال الفنية.

مزج فن عصر النهضة بين الثقافة المسيحية والتقاليد القديمة حيث استوحى معظم رسامي القرنين الخامس عشر والسادس عشر أعمالهم من التقاليد الدينية المسيحية، مثل فيرونيس ومايكل انجلو.^(١٦)

◆ العلاقة بين فن عصر النهضة والإنسانية:

كانت الإنسانية في عصر النهضة حركة قوية نحو التعلم واكتساب القيم وتوسيع نطاق المعرفة وكانت هذه الأيديولوجية في الواقع، النقيض المباشر للمجتمع المحافظ والمؤمن بالمعتقدات قبل القرن الثالث عشر فقد سعت الإنسانية في عصر النهضة إلى المساهمة في التفكير والمعرفة عن طريق إدخال مفاهيم جديدة في مختلف المجالات في هذا العصر ، لم يعد الفن مخصصاً للجمال فقط ، ولكن أيضاً لتحفيز الفكر ومشاركة القيم. كان للفن معنى .

١٥ - محسن عطية؛ الفن والجمال في عصر النهضة؛ عالم الكتب بالقاهرة ٢٠١٠ الصفحة ١٢، ١١

١٦ - محسن عطية؛ مفاهيم في الفن والجمال؛ عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠٥ الصفحة ٥٧.

◆ أعمال فنية من عصر النهضة:

قام الفن في عصر النهضة على مجموعة واسعة من المواضيع، والتي تمّ استلهاها من الأحداث التي وقعت في ذلك العصر ومن العصور الوسطى المتأخرة، واحتلت إيطاليا الصدارة بعدد الفنانين الذين قدّمتمهم ليسطروا تاريخ الفن في عصر النهضة، ومن فناني عصر النهضة (١٧):

- أندريا مانتجنا ١٤٣١م - ١٥٠٦م: وهو رسّام إيطالي له العديد من الأعمال منها، لوحة سكرة الموت في الحديقة، ولوحة العائلة المقدسة ولوحة بارناسوس .
- رافائيل ١٤٨٣م - ١٥٢٠م: وهو رسّام إيطالي ومهندس معماري لعصر النهضة، ومن أعماله لوحة إليزابيتا جونزاجا وقصر بلازو برانكونيو الذي صمم عام ١٥٢٠م. إلا أنه هُدم عام ١٦٦٠م.
- لوكا سينورلي ١٤٥٠م - ١٥٢٣م: وهو رسّام إيطالي وتعد لوحاته الجصية الضخمة الحكم الأخير في كاتدرائية أورفيتو من أبرز أعماله.
- ألبريشت آلتدورفر ١٤٨٠م - ١٥٣٨م: وهو رسّام ونحات ومهندس معماري ألماني، ومن أعماله اللوحة الزيتية معركة الإسكندر في إسوس.
- هانس هولبيان الصغير ١٤٩٧م - ١٥٤٣م: وهو رسّام ألماني، ومن أعماله جسد المسيح الميت في الضريح، ولوحة السفراء التي تُعد من أبرز أعماله.
- توماس تاليس ١٥٠٥م - ١٥٨٥م: وهو ملحن إنجليزي وكان يُعدّ من أعظم الملحنين في إنجلترا، وغالبًا ما اتصفت أعماله الأخيرة التي كان يستمدّها من الطقوس الدينية بالاضطراب.
- ميشل أنجيلو ١٤٧٥م - ١٥٦٤م: وهو شاعرٌ ونحاتٌ ورسّامٌ ومهندسٌ معماري من إيطاليا كان له أثر كبير في تطوّر الفن الغربي، ومن أعماله منحوتة العبد الذي يحتضر، والتّمثال الرّخامي ديفيد.

◆ اللوحات والرسومات :

إذا أخذت نظرة سريعة على جدران الموجودة في معظم المتاحف اليوم، ستجد عدد وافر لا يصدق من لوحات عصر النهضة تزيينها بأسلوب غامض.

بعد إدخال الزيوت كوسيلة جديدة في الفن الإيطالي، رسم الفنانيون لوحات مفصلة للغاية تركز على تصوير موضوعات واقعية في شكلها الطبيعي. و استخدموا الضوء لخلق دراما ملفتة للنظر، ونظريات جديدة التي تم تطويرها من قبل الفنانيين العمارة لاستخدام منظور خطي في عملهم: (١٨)



مظهر العذراء لباولو أوشيلو.

١٨ - "معلومات عن فن عصر النهضة على موقع jstor.org". مؤرشف من الأصل في ٢٧ مايو ٢٠١٩.

و قد بدأ لاحقا ليوناردو المعروفة باسم النموذج الأصلي ل"رجل النهضة" بنفسه بإنشاء العشاء الأخير، الموناليزا، وغيرها من الأعمال الرائعة التي تعكس دراساته الاستثنائية في الضوء واللون.



الموناليزا ليوناردو دا فينشي.

كما أصبحت اكتشافاته، جنبا إلى جنب مع أعمال الفنانين الكبار الآخرين، الأساس لما نعرفه اليوم باللوحات ذات أسلوب عصر النهضة^(١٩).

١٩ - (Brotton, Jerry (2002). The Renaissance Bazaar. Oxford University Press - صفحات ٢١-٢٢

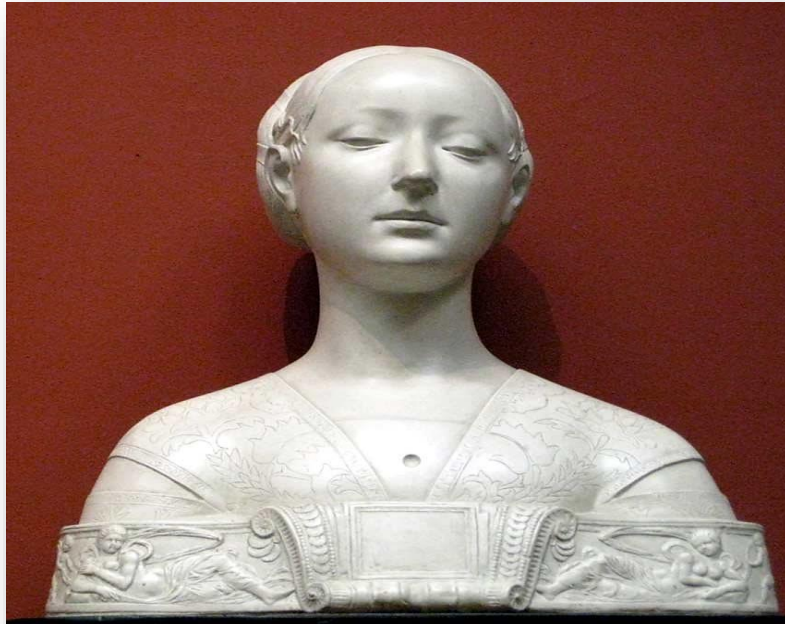
◆ المنحوتات :

و بما أنه لا يمكن أن يتفوق عليه من قبل ليوناردو الأكبر سنا، كان مايكل أنجلو الفنانا مذهلا و متعدد المواهب الذي ظهر خلال عصر النهضة.

وكواحدة من أعماله الأكثر شهرة يعتبر تمثال داود معيار حي لفن النحت في عصر النهضة في سنة ٢٦ فقط، أقنع الشاب مايكل أنجلو أوبراي فلورنسا بالسماح له إقامة تعاقد الذي سيستغرق أكثر من عامين لإكماله.

يجسد التمثال النهائي الذي هو رجل طويل القامة يقف في كتلة كبيرة من الرخام بطل توراتي بارز مع وضع كونترابوستو الكلاسيكي وملامح القوة والشباب.

وقد تم تفويض المزيد من المنحوتات خلال هذه الفترة، حيث زينت الحكومات مدنها التاريخية بمنحوتات عمومية كبيرة كما قام الأثرياء بزخرفة منازلهم.



لوحة المرأة فرانشيسكو لورانا

وقد أصبحت صورة المنحوتات شعبية نتيجة لذلك. و غالبا ما تكون المواضيع التي هي عبارة عن تماثيل نصفية أو لوحة صغيرة لنساء أو رجال الموقرين أو أطفال الصغار.(٢٠)

◆ مؤشرات الاطار النظري ◆

- علم الجمال: يرجع اصله هذه الكلمة الى اليونانية وهو مذهب فلسفي يهتم بمسألة الجميل : علم موضوعه اصدار حكم قيمي على التميز بين ما هو جميل وما هو قبيح
- الجمال: جاء معنى الجميل في كتاب "العين" بمعنى بهاء وحسن. ويقال: جامل فلانا مجاملة الم تصف له المودة وماسحته بالجميل. ويقال: أجمل في الطلب، (والجملة جماعة كل ء بكماله من الحساب وغيره). وأجمل له الحساب والكلام من الجملة.
- قال الفيلسوف الألماني ايمانويل كانط واصفا الجمال بانه هو شكل من الغائية في شيء ما يقدر ما يجري تصوره فيه معزل عن عرض الغاية
- الفن: إن الفن نشاط بشري عام يتركز أولاً بالذات على الخبرة الجمالية وليست الخبرة الجمالية تجربة فردية قد اختلفت بها قوم دون قوم أو جنس دون جنس أو عصر دون عصر، بل هي ظاهرة بشرية عامة. إن قيمة الفن مرتبطة بمدى اتساع التجربة الجمالية المجتمع ما باعتبارها ظاهرة بشرية عامة..
- يُشيرُ الفنُّ في عصر النهضة إلى ما تمَّ إنتاجه من رسمٍ ونحتٍ وعمارة وموسيقى وأدب من القرن الرابع عشر حتى القرن السادس عشر في أوروبا تحُت مزيجٍ من التّأثيرات لزيادة الوعي بالطبيعة وإحياء المعرفة الكلاسيكية والنظرة الفردية للإنسان .
- للنحت في عصر النهضة الإيطالية الفترة التقريبية بين أواخر القرن الرابع عشر وأوائل القرن السادس عشر ، عندما عبر النحت الإيطالي عن رد الفعل تجاه المبادئ الجمالية للغة القوطية ، واستوعب تأثير الفن الكلاسيكي القديم ، والإنسانية ، والعقلانية ، طور أسلوبًا اندمجًا طبيعيًا وغيرها من العناصر المثالية بنسب متفاوتة.
- فن عصر النهضة يرمز للفن في الفترة ما بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر، وهي فترة ميلاد نهضة رائعة؛ إذ حدد الفنانون معالم التطور في الفن الإيطالي. حيث أصبحت في هذه الآونة المدن الإيطالية ومنها: «فلورنسا» و«بيزا» و«سينا» مراكز للثقافة الفنية في بداية عصر النهضة.

◆ الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على المصادر العربية والأجنبية والاستفادة بكثرة من مواقع شبكة الانترنت المعلوماتية تبين لنا انه لا توجد دراسات سابقة عربية او اجنبية مطابقة او مشابهة او لها علاقة بموضوع البحث الحالي حسب علم الباحث .

﴿ الفصل الثالث / إجراءات البحث ﴾

- ١. مجتمع البحث
- ٢. عينة البحث
- ٣. منهج البحث
- ٤. أداة البحث

* الفصل الثالث *

◆ إجراءات البحث:

يضم هذا الفصل إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه، واختيار عينته وتحديد أداة البحث، ومنهجه وتحليل بياناته.

أولاً: مجتمع البحث :

بعد البحث والتقصي لم يتمكن الباحث من حصر جميع أعمال مجتمع بحثه لذلك قام بوضع إطار من (١٠) منحوتات في عصر النهضة الاوربية وهي كالتالي :

◆ عصر النهضة و فناني القرن الثالث عشر:

◆ النحات نيقولا بيزانو ١٢٢٠ . ١٢٨٧ :

◆ المصور شيمابرى . ١٢ - ١٣٠٢ :

◆ عصر النهضة و فناني القرن الرابع عشر :

◆ المصور دوتشيو ١٢٠٠، ١٣١٩ :

◆ المصور سيموني مارتيني ١٢٨٣ - ١٣٤٤ :

◆ المصور جنتيلي دا فير يانو ١٣٧٠ - ١٩٢٧ :

◆ عصر النهضة و قناتي القرن الخامس عشر :

◆ المهندس بر و تلسكى ١٣٧٧ . ١٤٤٦ :

◆ المهندس البرت: ١٤٠٤ - ١٤٧٢ :

◆ النحات لورنزو جرتى ١٣٧٨ - ١٤٥٥ :

◆ النحات دوناتلور ١٣٨٦ - ١٤٦٦ :

◆ روفائيل ١٩٨٣ - ١٥٢٠ :

◆ ميكل أنجلو ١٤٧٥ - ١٥٦٤ :

ثانياً: عينة البحث

من الخطوات المهمة في البحوث هي اختيار عينة البحث التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع على النحو الصحيح ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث الحالي التي بلغت ثلاث النحاتين في عصر النهضة الاوربية وهما (روفائيل ، ميكل انجلو - دوناتلور) وتم اختيارهم بشكل قصدي تماشياً مع أهداف البحث والغاية منه .

◆ منهج البحث : .

اعتمد الباحث على الأسلوب النظري والمنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) في كتابة موضوع البحث بالاعتماد على الكتب والبحوث المنشورة في الأنترنت المتعلقة بالموضوع . وقد قسم البحث الى ثلاث مباحث يتكلم المبحث الأول عن مشكلة واهميته واهداف البحث ويكلم عن مفهوم الجمال فلسفياً ، أما المبحث الثاني الذي تضمن إجراءات البحث من اختيار مجتمع البحث وعينة البحث الذي تألفت من ثلاث نحاتين في عصر النهضة الاوربية .

◆ أداة البحث :

اعتمد الباحث مؤشرات الاطار النظري في تحليل عينة البحث .



اسم الولادة (بالإيطالية: Raffaello Sanzio) تعديل قيمة خاصية (P1477) في ويكي بيانات

الميلاد ٦ أبريل ١٤٨٣ أوربينو

الوفاة ٦ أبريل ١٥٢٠ (٣٧ سنة) روما

سبب الوفاة قصور القلب تعديل قيمة خاصية (P509) في ويكي بيانات

مكان الدفن بانثيون تعديل قيمة خاصية (P119) في ويكي بيانات

◆ تحليل العينة :

❖ رافائيلو سانزيو دا أوربينو:

معروف باسم رافائيل، هو رسام ومهندس معماري إيطالي في عصر النهضة العليا. يحظى عمله بالإعجاب لما يتمتع به من وضوح في الشكل وسهولة في التكوين وإنجاز مرئي للأفلاطونية الحديثة التي تمثل عظمة الإنسان. يشكل كل من رافائيل ومايكل أنجلو وليوناردو دافينشي ثلوثًا تقليديًا للأساتذة العظماء في تلك الفترة.

كان رافائيل منتجًا إلى حد هائل، إذ تولى إدارة ورشة عمل ضخمة، ورغم وفاته المبكرة في السابعة والثلاثين من العمر، إلا أنه ترك مجموعة كبيرة من الأعمال. يوجد العديد من أعماله في قصر الفاتيكان، إذ كانت غرف رافائيل ذات اللوحات الجصية هي العمل المركزي الأكبر في حياته المهنية. من أشهر أعماله مدرسة أثينا في غرف رافائيل في الفاتيكان. بعد أعوامه الأولى في روما، نفذت ورشة عمله الكثير من رسوماته، مع خسارة كبيرة في الجودة. كان مؤثرًا للغاية في حياته، على الرغم من أن عمله خارج روما كان معروفًا في الأغلب من طباعته المشتركة.

بعد وفاته، كان تأثير منافسه الكبير مايكل أنجلو أكثر انتشارًا حتى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بينما اعتُبرت صفات رافائيل الأكثر هدوءًا وانسجامًا نماذج عليا. تتدرج حياته المهنية بصورة طبيعية ضمن ثلاث مراحل وأنماط، وكان

جورجو فازاري أول من وصفها: أعوامه الأولى في أومبريا، ثم فترة امتدت نحو أربعة أعوام (١٥٠٤-١٥٠٨) استوعب فيها التقاليد الفنية لفلورنسا، يتبعها آخر اثنا عشر عامًا عصيبة وظاهرة بالنصر في روما، عمل خلالها عند اثنين من الباباوات وشركائهم المقربين. (٢١)

□ ولادته :

ولد رفائيل في مدينة أوربينو الإيطالية الصغيرة ولكن ذات الأهمية الفنية الكبيرة في منطقة ماركي، حيث كان والده جيوفاني سانتى رسامًا في بلاط لدى الدوق. أسس فيديريكو دا مونتيفيلترو صيتًا للبلاط، وهو كوندوتيرو ناجح للغاية، منحه البابا سيكتوس الرابع لقب دوقية أوربينو - شكلت أوربينو جزءًا من الدولة البابوية - والذي توفي في العام السابق لميلاد رفائيل. كان اهتمام بلاط فيديريكو أدبيًا أكثر منه فنيًا، إلا أن جيوفاني سانتى كان شاعرًا نوعًا ما ورسامًا أيضًا، وكتب سجلًا زمنيًا عن حياة فيديريكو، وكتب كلاهما نصوصًا وصنعًا زخارف مسرحيات الماسك لترفيه البلاط. تُظهره قصيدته الموجهة لفيديريكو حريصًا على إظهار الوعي لأكثر رسامي شمال إيطاليا تقدمًا، وأوائل الرسامين الهولنديين أيضًا. ربما كان في بلاط أوربينو الصغير جدًا أكثر اندماجًا في الدائرة المركزية للأسرة الحاكمة مقارنة بمعظم رسامي البلاط.

□ تأثره بفلورنسا :

عاش رفائيل حياة «بدوية»، وعمل في عدة مراكز في شمال إيطاليا، لكنه قضى وقتًا طويلًا في فلورنسا، انطلاقًا من عام ١٥٠٤ حسب ما تشير بعض التقديرات. تبقى إقامته في فلورنسا بشكل مستمر غير مؤكدة على الرغم من الإشارة بصورة تقليدية إلى وجود «فترة فلورنتينية» نحو ١٥٠٤-١٥٠٨. يُحتمل أنه احتاج زيارة المدينة لتأمين المواد في أي حال من الأحوال. توجد رسالة توصية برفائيل، بتاريخ أكتوبر ١٥٠٤، كتبتها والدة دوق أوربينو التالي إلى غونفالونير فلورنسا: «سيُضح أن حامل هذه الرسالة هو رفائيل، وهو رسام من أوربينو قرر قضاء بعض الوقت في فلورنسا بهدف الدراسة بسبب امتلاكه موهبةً كبيرةً في مهنته،

وبسبب امتلاك والده الذي تعلقت به كثيرًا مكانةً عاليةً، ولأن ابنه رفايل شاب لييب ذو أخلاق جيدة، وفي الحالتين، أحمل له حبًا كبيرًا...».

بدأت رسومات رفايل للجسد البشري تأخذ وضعيات أكثر ديناميكيةً وتعقيدًا، وعلى الرغم من بقاء موضوعاته المرسومة ساكنةً في الغالب، فقد أجرى دراسات فنية على رجال عراة وهم يتعاركون، وهذا ما اعتُبر أحد هواجس تلك الفترة في فلورنسا. تضم أعماله أيضًا صورةً لامرأة شابة استخدم في رسمها أسلوب التشكيل الهرمي بنسبة ٤/٣ بطريقةً مشابهة لما استُخدم في الموناليزا المنجزة حديثًا وقتها، لكنها حافظت مع ذلك على أسلوب رفايل. تكررت مجموعة أخرى من ابتكارات ليوناردو التشكيلية، وهي العائلة المقدسة ذات الأسلوب الهرمي، في سلسلة من أعمال رفايل التي ما تزال من أشهر لوحاته متوسطة الحجم المرسومة على حامل. توجد لوحة لرفايل في المجموعة الملكية مستوحاة من لوحة ليوناردو ليدا والبجعة، التي عدل من خلالها وضعية التعارض في عمله القديسة كاترين في الإسكندرية. أتقن رفايل نسخته الخاصة من تقنية سفوماتو التي استخدمها ليوناردو، ليضيف مزيدًا من الدقة على رسوماته الخاصة بالجسد، ويطور الاستجابة للمحبة بين مجموعاته، التي كانت أقل غموضًا بكثير من مجموعات ليوناردو، مع احتفاظه بالضوء الخفيف الواضح الموجود في أعمال بيروجينو. (٢٢)

□ أعماله :

قام رفايل بإنجاز أجزاء عديدة من اللوحات الجصية (الجدارية) في غرف الفاتيكان مثل مدرسة آثينا؛ هيليوذوري (كاتب إغريقي قديم) يطرد من المعبد؛ الاحتفاء بالقربان المقدس؛ بارناس (في الميتولوجيا الإغريقية هو جبل الحوريات الخاص بالإله أبولو)؛ وغيرها، وتعود أكثرها إلى الفترة ١٥٠٩ - ١٥١٤، كما أشرف شخصيًا على تنفيذ بقية أعمال التزيين، والتي قام بها مجموعة من تلامذته. بالإضافة إلى تنفيذ مجموعة من الصور على الورق المقوى، تم عن

طريقها إنجاز المنسوجات الخاصة بالكنيسة السكستية (نسبة إلى البابا سكست الرابع، ١٤٧١ - ١٤٨٤): "شهادة الحواريين".

من بين أعماله المشهورة:

- زواج السيدة العذراء (١٥٠٤، متحف برينا، ميلانو).
- غالاتي (من شخصيات الميثولوجيا الإغريقية) تبتهج بالنصر (١٥١١، فيلا فارنيسيني، روما).
- تجلي السيد المسيح (١٥١٨ - ١٥٢٠، متحف الفاتيكان للرسم).
- المرأة الشابة (١٥١٨ - ١٥٢٠، قصر برباريني، روما، إيطاليا)



الولادة (بالإيطالية: Michelangelo di
Lodovico Buonarroti Simoni) تعديل
قيمة خاصة (P1477) في ويكي بيانات
الميلاد ٦ مارس ١٤٧٥
بالقرب من أريتسو، في كابريزي، توسكانا
الوفاة ١٨ فبراير ١٥٦٤ (٨٨ سنة)
روما
سبب الوفاة عدوى، واختناق تعديل قيمة
خاصة (P509) في ويكي بيانات
الجنسية إيطالي

❖ ميكل انجلو :

كان رسام ونحات ومهندس وشاعر إيطالي، كان لإنجازاته الفنية الأثر الأكبر على محور الفنون ضمن عصره وخلال المراحل الفنية الأوروبية اللاحقة.

اعتبر ميكيلانجيلو أن جسد الإنسان العاري الموضوع الأساسي بالفن مما دفعه لدراسة أوضاع الجسد وتحركاته ضمن البيئات المختلفة. حتى أن جميع فنونه المعمارية كانت ولا بد أن تحتوي على شكل إنساني من خلال نافذة، جدار، أو باب.

كان ميكيلانجيلو يبحث دائماً عن التحدي سواء كان تحدياً جسدياً أو عقلياً، وأغلب المواضيع التي كان يعمل بها كانت تستلزم جهداً بالغاً سواء كانت لوحات جصية أو لوحات فنية مرسومة، وكان ميكيلانجيلو يختار الموضوعات الأصعب للرسم إضافة لذلك كان دائماً ما يخلق عدة معاني من لوحته من خلال دمج الطبقات المختلفة في صورة واحدة، وأغلب معانيه كان يستقيها من الأساطير، الدين، ومواضيع أخرى. نجاحه في قهر العقبات التي وضعها لنفسه في صنع تحفه كان

مذهلاً إلا أنه كثيراً ما كان يترك أعماله دون إنجاز وكأنه يُهزم بطموحه نفسه. اثنان من أعظم أعماله النحتية، تمثال داوود وتمثال بيتتا العذراء تنتحب قام بإنجازهما وهو دون سن الثلاثين.

رغم كون ميكيلانجيلو من الفنانين شديدي التدين فقد عبر عن أفكاره الشخصية فقط من خلال أعماله الأخيرة. فقد كانت أعماله الأخيرة من وحي واستلهام الديانة المسيحية مثل صلب المسيح.

من صفات ميكيلانجيلو أنه كان يعتبر الفن عمل يجب أن يتضمن جهداً كبيراً وعملاً مضنياً فكانت معظم أعماله تتطلب جهداً عضلياً وعداداً كبيراً من العمال وقليلاً ما كان يفضل الرسم العادي الذي يمكن أدائه بلباس نظيف. وتُعتبر هذه الرؤية من إحدى تناقضاته التي جعلته يتطور في نفسه من حرفي إلى فنان عبقرى قام بخلقه بنفسه.

قام ميكيلانجيلو في فترة من حياته بمحاولة تدمير كافة اللوحات التي قام برسمها ولم يبق من لوحاته إلا بضعة لوحات ومنها لوحة باسم "دراسة لجذع الذكر"، التي أكملها عام ١٥٥٠ والتي بيعت في صالة مزادات كريستي بنحو أربعة ملايين دولار، وكانت هذه اللوحة واحدة من عدة رسومات قليلة للأعمال الأخيرة لميكيلانجيلو الذي توفي عام ١٥٦٤، والتي تبدو أنها تمت بصلة إلى شخصية المسيح، رسم لميكيلانجيلو بوناروتي البالغ من العمر ٧٢ عاماً، بريشة جوليو بوناسوني، ١٥٤٦. (٢٣)

بالرغم من اعتبار رسم اللوحات من الاهتمامات الثانوية عند ميكيلانجيلو إلا أنه تمكن من رسم لوحات جدارية عملاقة أثرت بصورة كبيرة على منحى الفن التشكيلي الأوروبي مثل تصوير قصة سفر التكوين في العهد القديم على سقف كنيسة سيستين، ولوحة يوم القيامة على منبر كنيسة سيستين في روما. ما يُعتبر فريداً في حياة فناني عصر النهضة إن ميكيلانجيلو كان الفنان الوحيد الذي تم كتابة سيرته على يد مؤرخين بينما كان على قيد الحياة حيث قام المؤرخ جورجو فازاري بكتابة سيرته وهو على قيد الحياة، ووصف الأخير ميكيلانجيلو بذروة

فباني عصر النهضة. مما لا شك فيه أن ميكلانجيلو قد أثر على من عاصروه ومن لحقوه بتأثيرات عميقة فأصبح أسلوبه بحد ذاته مدرسة وحركة فنية تعتمد على تضخيم أساليبه ومبادئه بشكل مبالغ به حتى أواخر عصر النهضة فكانت هذه المدرسة تستقي مبادئها من رسوماته ذات الموضوعات المعقدة والمرونة الأنيقة.

□ حياته وأعماله :

ولد ميكلانجيلو في قرية كابرزي قرب أريتسو بتوسكانا وترعرع في فلورنسا، التي كانت مركز النهضة الأوروبية آنذاك، ومن محيطها المليء بمنجزات فباني النهضة السابقين إلى تحف الإغريق المذهلة، استطاع أن يتعلم ويستقي منها الكثير عن فن النحت والرسم. كانت أسرة ميكلانجيلو من أبرز المصرفيين الصغار في فلورنسا، لكن والده، "لودفيكو دي ليوناردو دي بوناروتي دي سيموني"، شذ عن باقي أفراد العائلة، وشغل عدة مناصب حكومية خلال حياته، أما والدته فهي "فرانشيسكا دي نيري دل مينياتو دي سيبينا". بعد بضعة أشهر من ولادة ميكلانجيلو، عادت أسرته إلى فلورنسا، حيث قضى سنوات صباه، وفي سنة ١٤٨١، أي عندما كان يبلغ من العمر ست سنوات فحسب، توفيت والدته بعد صراع طويل مع المرض، فانتقل ميكلانجيلو ليعيش مع أسرة رجل يعمل في قلع الحجارة ببلدة "سيتيغنانو"، حيث كان ولده يملك مقلعاً للرخام ومزرعة صغيرة. أفاد جورجو فازاري أن ميكلانجيلو قال: «إن كان هناك بعض الخير والجمال في نفسي، فهذا لأنني ولدت في البيئة الرقيقة لبلدكم أريتسو. جنباً إلى جنب مع حليب مرضعتي، شربت موهبة التعامل مع الإزميل والمطرقة، تلك الأدوات التي أصنع منها أعمال» دومينيكو غرلاندايو، معلّم ميكلانجيلو أقدم والد ميكلانجيلو، الذي كان قاضياً على بلدة كابرزي في ذلك الوقت، على إرسال ولده إلى المعلّم "فرانشيسكو دا أوربينو" في فلورنسا، حتى يتعلم قواعد اللغة، وعندما بلغ ميكلانجيلو عامه الرابع عشر، كان والده قد أقنع دومنيكو بأن يعلن تلميذه رساماً. يُعرف أن ميكلانجيلو لم يستطع التوافق مع معلمه وكثيراً ما كان يصطدم معه مما حدا به لينتهي عمله لديه بعد أقل من سنة. في عام ١٤٨٩، طلب لورينزو دي ميديشي، حاكم فلورنسا بحكم الأمر الواقع، طلب من دومينيكو

غرلاندايو أن يُرسل إليه أفضل طالين في عهده، فأرسل إليه الأخير كلاً من ميكلانجيلو وفرانشيسكو غراناسي. خلال الفترة الممتدة من عام ١٤٩٠ حتى عام ١٤٩٢، التحق ميكلانجيلو بالمدرسة الإنسانية التي أسستها أسرة ميديشي لتدريس الفلسفة الإفلاطونية المحدثّة، أتمّ ميكلانجيلو العمل على نقش "سيدة الأدرج" (١٤٩٠-١٤٩٢) ومعركة القنطرة (١٤٩١-١٤٩٢)، وقد كانت الأخيرة مبنية على فكرة اقترحها أنجلو بوليزيانو، وكأفّه بهالورينزو دي ميديشي. أدى إعجاب بيرتولدو دي جيوفاني بعمل تلميذه أشد الإعجاب، إلى تولّد شعور بالغيرة عند زميل ميكلانجيلو المدعو "بيترو توريجيانو"، فضربه على أنفه ضربةً قوية شوّهت شكله، ويظهر هذا التشوه بشكل واضح في كل الرسومات الشخصية لوجه ميكلانجيلو.

□ أعماله الأخيرة في روما :

قام ميكلانجيلو بإنجاز رسومات تتحدث عن نبوءة عودة المسيح قبل نهاية العالم ضمن مشهد صوره وهو المسيح يقوم بتوجيه ضربة للشيطان بينما يده اليسرى وبرقة تطلب الرحمة والمغفرة له، وبجانب السيد المسيح كانت مريم العذراء وهي تنظر إلى الحشود الغفيرة المنبثقة من القبور جميعهم من الكهنة والصالحين صاعدين نحو الجنة، صورهم ميكلانجيلو عراة وبكميات ضخمة ربما ليؤكد النبوءة التي تقول بأنهم سيعودون صحيحي الجسد والروح.

ضمن الزاوية السفلية اليمنى من الحائط كانت قد صوّرت جهنم بشكل مختلف، فلم يُصور الشيطان أو العفاريت كما هو مألوف فميكلانجيلو اقتبس بدلاً من ذلك مقتطفات من القصة الأسطورية: الكوميديا الإلهية للكاتب الإيطالي المشهور دانتي أليغييري، وبعد أن قام ميكلانجيلو برفع الغطاء عن لوحته الجدارية هذه تعرّض لموجة ضخمة من النقد بسبب الرسوم العارية خصوصاً، فأصبحت حديثاً على كل لسان ولهذا السبب ربما أصبحت هذه اللوحة أحد أشهر أعمال ميكلانجيلو خلال القرن السادس عشر.

ضريح ميكلانجيلو في كنيسة الصليب الأقدس.

استغرق العمل على اللوحة ست سنوات كاملة، وكانت هذه اللوحة تعبيراً عن المجيء الثاني للمسيح ونهاية العالم. نظم كاردينال كارافا حملة ضد ميكيلانجيلو بسبب الصور العارية في تلك اللوحة الضخمة وعُرفت الحملة "بحملة ورقة التين"، وتم اتهام ميكيلانجيلو بإهانة الكنيسة، وفي مفاجئة مذهلة قرر البابا إبقاء الصور كما هي وقال عبارته المشهورة: "محكمة الفاتيكان لا صلاحيات لها في منطقة الجحيم".

في عام ١٥٤٦، عُيّن ميكيلانجيلو المهندس المعماري الرئيسي المشرف على تشييد كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان، فقام بتصميم قبتها، وشرع في العمل على بنائها بأسرع ما يمكن، إذ شعر آنذاك بدنو أجله، وخاف أن يموت قبل إتمام العمل. تمكن ميكيلانجيلو من تشييد القسم الأدنى من القبة والحلقة الداعمة، قبل أن توافيه المنية وهو في أواخر عامه الثامن والثمانين، فُنقل جثمانه من روما إلى كنيسة الصليب الأقدس في فلورنسا حيث دُفن بناءً على وصيته.

□ المخطوطة الأخيرة :

اكتشفت المخطوطة الأخيرة لميكيلانجيلو الخاصة بقبة كاتدرائية القديس بطرس، والمرسومة بالطباشير الأحمر، اكتشفت في أرشيف الفاتيكان بتاريخ ٧ ديسمبر سنة ٢٠٠٧. تُعدّ هذه المخطوطة إحدى أندر المخطوطات في العالم على الإطلاق، وذلك لأن ميكيلانجيلو قام بحرق كل الرسومات والمخطوطات التي وضعها خلال حياته في السنوات الأخيرة من عمره، ويظهر فيها مخطط جزئي لشعاع أحد أعمدة قبة الكاتدرائية.^(٢٤)

□ الأعمال المُختلف على نسبها إليه :

ينسب بعض المؤرخين والخبراء عدد من الأعمال الفنية إلى ميكيلانجيلو على الرغم من أن هذا ليس مؤكداً، ومن تلك الأعمال المنسوبة إليه: منحوتة "باليسترينا بيتا"، لوحة سيده مانشستر، ولوحة عذاب القديس أنطونيوس،

^{٢٤} n, James (1986). The Architecture of Michelangelo. University of Chicago Press. ISBN 978-0226002408

المملوكة من قبل متحف كيمبل للفنون بالولايات المتحدة، بالإضافة لمنحوتة لكيوبيد "أعيد اكتشافها" في السفارة الفرنسية بنيويورك سنة ١٩٩٦.

و بما أنه لا يمكن أن يتفوق عليه من قبل ليوناردو الأكبر سنا، كان مايكل أنجلو الفنانا مذهلا و متعدد المواهب الذي ظهر خلال عصر النهضة.

وكواحدة من أعماله الأكثر شهرة يعتبر تمثال داود معيار حي لفن النحت في عصر النهضة في سنة ٢٦ فقط، أقنع الشاب مايكل أنجلو أوبراي فلورنسا بالسماح له إقامة تعاقد الذي سيستغرق أكثر من عامين لإكماله.

يجسد التمثال النهائي الذي هو رجل طويل القامة يقف في كتلة كبيرة من الرخام بطل توراتي بارز مع وضع كونترابوستو الكلاسيكي وملامح القوة والشباب.

وقد تم تفويض المزيد من المنحوتات خلال هذه الفترة، حيث زينت الحكومات مدنها التاريخية بمنحوتات عمومية كبيرة كما قام الأثرياء بزخرفة منازلهم.



لوحة المرأة فرانشيسكو لورانا

وقد أصبحت صورة المنحوتات شعبية نتيجة لذلك. و غالبا ماتكون المواضيع التي هي عبارة عن تماثيل نصفية أو لوحة صغيرة لنساء أو رجال الموقرين أو أطفال الصغار



اسم الولادة (بالإيطالية: Donato di
 تعديل (Niccolò di Betto Bardi) قيمة
 خاصة (P1477) في ويكي
 بيانات
 الميلاد ١٣٨٦
 فلورنسا
 الوفاة ديسمبر ٢٢، ١٤٦٦
 فلورنسا
 مكان الدفن كنيسة القديس لورينزو
 تعديل قيمة خاصة (P119) في ويكي
 بيانات

نحات إيطالي من فلورنسا، يعد من أشهر النحاتين إلى جانب مايكل أنجلو، ومن فناني إيطاليا المعروفين في القرن ١٥ وفي عصر النهضة الأوروبية.

عرف بنحته للشخصيات البشرية وقصصه الدرامية بعد أن درس النحات الرومانية القديمة ثم دمج أفكارها مع مراقبته الحادة والعاطفية للحياة اليومية. بمساعدة ألبيرتي، وبرونليسكي، وماساتشييو، وأنتشلو، ابتكر دوناتيلو أسلوب النهضة الإيطالية التي عرضها على روما وسيينا وبادوفا في مختلف المراحل من حياته. قدم الكثير في حياته، وبين عامي ١٤٠١ و ١٤٦١ كانت هنالك حوالي ٤٠٠ إشارة وثائقية له.

تدرب في فلورنسا مع لورينزو جيبيرتي وبدأ العمل وحده في عام ١٤٠٨. عرف بزيارته لروما في ١٤٠٣ و ١٤٣٣. كان لديه ورشة عمل في بادوفا بين من ١٤٤٣ إلى ١٤٥٣، رغم أنه قضى معظم حياته في فلورنسا. تتضمن أعماله: "القديس مارجرجس"، و"المبشر الإنجيلي يوحنا"، و"المجدلية". يعد أول نحات من العصور القديمة يصنع تماثيل تقف بطلاقة، منفصلة عن الإطار المعماري. يعرف أيضاً بعمل تمثال برونزي بالحجم الواقعي لفارس مع حصانه ("غاتاملاتا"، وهو الاسم الأكثر شهرة للقائد إراسمو دا نارني)، وكذلك عمل نصباً تذكاريًا للبابا المعادي يوحنا الثالث والعشرين، والتمثال البرونزي لداوود. (٢٥)

□ عمل النحات دوناتيلو في وقت مبكر :

وقبل عام ١٤٠٨، كان دوناتيلو مرة أخرى يعمل في فلورنسا في حلقات الكاتدرائية، ولكن في تلك السنة، أكمل نحت الرخام كله بالحجم الطبيعي، وكانت

احد اعماله تمثال ديفيد ، وكان شكله يتبع الطراز القوطي، والذي كان شعبيا في ذلك الوقت، مع خطوط رشيقة طويلة وتعابير الوجه التي تعكس عمل تأثيرات النحاتين في ذلك الوقت، والتي نفذت بشكل جيد للغاية من الناحية الفنية، ولكنها تفتقر إلى الطابع العاطفي والتقنية المبتكرة التي من شأنها أن تحدد عمل النحات دوناتيلو في وقت لاحق.

واستطاع دوناتيلو النضج بسرعة في فنه، وسرعان ما بدأ دوناتيلو في تطوير نمط اعماله من تلقاء نفسه، مع المزيد من العاطفة ، وفي عام ١٤١٥، أكمل دوناتيلو تمثال من الرخام للقديس يوحنا الإنجيلي الجالس للكاتدرائية في فلورنسا.

□ النحات دوناتيلو وأسلوب فريد من نوعه :

بحلول ذلك الوقت، كان دوناتيلو قام باكتساب سمعة لخلق شخصيات فرضية، وقام باستخدام تقنيات مبتكرة ومهارات غير عادية ، وكان أسلوبه يعتمد علي دمج العلم الجديد من منظور مختلف ، وسمح للنحات بخلق شخصيات احتلت مساحة قابلة للقياس ، فقبل هذا الوقت، قام النحاتين الأوروبيين باستخدام خلفية مسطحة على أساس وضع الأرقام ، ولكن جاء دوناتيلو لكي يلفت الانظار بشكل كبير عن واقع الإلهام في منحوتاته، والتي تبين بدقة المعاناة والفرح والحزن في وجوه اعماله وأوضاع جسمهم.

كان النحات دوناتيلو الإيطالي من أعظم نحّاتين فلورنسا قبل الفنان مايكل أنجلو ، وكان النحات دوناتيلو بدون شك هو الفنان الأكثر تأثيرا في القرن ال١٥ في إيطاليا. و اليكم ملخص عن حياة النحات دوناتيلو.

ولد دوناتيلو في فلورنسا، إيطاليا، في عام ١٣٨٦، ودُرب النحات الايطالي دوناتيلو في وقت مبكر مع النحاتين المعروفين وسرعان ما علم الطراز القوطي، وقبل ان يبلغ العشرون عاما، كان يتلقى عمولات عن عمله، واستطاعت مهنته ان تطور أسلوبه النابض بالحياة فكانت منحوتاته عاطفية للغاية وسمعته كانت جيدة للغاية فكان في المرتبة الثانية بعد مايكل أنجلو.

□ قصة حياة النحات دوناتيلو اعظم نحاتي التاريخ :

وتلقى النحات دوناتيلو تعليمه في المنزل ، وكانت عائلته من عائلات فلورنسا الغنية ومرتبطة ارتباطا وثيقا بعائلة ميديشي ، ومن هنا ربما تلقى دوناتيلو أول تدريب فني له من الصانع المحلي ، فتعلم الكثير عن المعادن وتصنيع المعادن وغيرها من المواد، وفي ١٤٠٣، تدرب دوناتيلو مع حداد ونحات فلورنسا لورينزو جبرتي ، وبعد سنوات قليلة، تم تكليف جبرتي بإنشاء الأبواب البرونزية للمعمودية لكاتدرائية فلورنسا، والذي ضرب بها الفنان منافسه فيليبو برونليسكي ، وقام النحات دوناتيلو بمساعدة جبرتي في خلق أبواب الكاتدرائية.

وهناك روايات لبعض المؤرخين أن دوناتيلو وبرونليسكي اقاموا صداقة حوالي عام ١٤٠٧ وسافروا إلى روما لدراسة الفن الكلاسيكي، ولكن تفاصيل الرحلة ليست معروفة جيدا، ولكن يعتقدون أن الفنانان اكتسبوا معرفة قيمة ، وان هذه التجربة اعطت النحات دوناتيلو فهم عميق عن الزخرفة والأشكال الكلاسيكية الهامة التي من شأنها في نهاية المطاف ان تقوم بتغيير وجه الفن الإيطالي في القرن ال١٥.

□ عمل النحات دوناتيلو في وقت مبكر :

وقبل عام ١٤٠٨، كان دوناتيلو مرة أخرى يعمل في فلورنسا في حلقات الكاتدرائية، ولكن في تلك السنة، أكمل نحت الرخام كله بالحجم الطبيعي، وكانت احد اعماله تمثال ديفيد ، وكان شكله يتبع الطراز القوطي، والذي كان شعبيا في ذلك الوقت، مع خطوط رشيقة طويلة وتعابير الوجه التي تعكس عمل تأثيرات النحاتين في ذلك الوقت، والتي نفذت بشكل جيد للغاية من الناحية الفنية، ولكنها تفتقر إلى الطابع العاطفي والتقنية المبتكرة التي من شأنها أن تحدد عمل النحات دوناتيلو في وقت لاحق، وفي عام ١٤١٥، أكمل دوناتيلو تمثال من الرخام للقديس يوحنا الإنجيلي الجالس للكاتدرائية في فلورنسا ، وظهر هذا العمل خطوة حاسمة بعيدا عن الطراز القوطي ولكنه كان يرمز نحو تقنية أكثر كلاسيكية. (٢٦)

□ النحات دوناتيلو وأسلوب فريد من نوعه :

بحلول ذلك الوقت، كان دوناتيلو قام باكتساب سمعة لخلق شخصيات فرضية، وقام باستخدام تقنيات مبتكرة ومهارات غير عادية ، وكان أسلوبه يعتمد علي دمج العلم الجديد من منظور مختلف ، وسمح للنحات بخلق شخصيات احتلت مساحة قابلة للقياس ، فقبل هذا الوقت، قام النحاتين الأوروبيين باستخدام خلفية مسطحة على أساس وضع الأرقام ، ولكن جاء دوناتيلو لكي يلفت الانظار بشكل كبير عن واقع الإلهام في منحوتاته، والتي تبين بدقة المعاناة والفرح والحزن في وجوه اعماله وأوضاع جسمهم.

□ قصة حياة النحات دوناتيلو اعظم نحاتي التاريخ :

وحوالي عام ١٤٢٥، دخل النحات دوناتيلو في شراكة مع النحات الإيطالي والمهندس مايكيلوزو ، الذي درس أيضا مع لورنزو جبرتي ، وسافر كل من دوناتيلو ومايكيلوزو إلى روما، حيث قاموا بعمل عدة قبور معمارية، بما في ذلك قبر أنتيبوب يوحنا الثالث والعشرين وقبر الكاردينال ، وبدون شك ان هذه الابتكارات في غرف الدفن أثرت علي العديد من مقابر فلورنسا في وقت لاحق .

□ أعظم اعمال النحات دوناتيلو :

كان دوناتيلو علي علاقة وثيقة ومربحة مع كوزيمو دي ميديشي في فلورنسا ، وفي عام ١٤٣٠، كلف راعو الفن البارزين دوناتيلو للقيام بتمثال آخر ، ولكن هذه المرة كانوا يريدون تمثال برونزيا ، وربما ان هذا العمل كان هو الأكثر شهرة لدوناتيلو ، وفي الواقع ان هذا النحت تحديدا كان من الاشياء المستقلة تماما عن أي محيط معماري اخر ، فجعله يقف عن ما يزيد قليلا عن خمسة أقدام، فكان " ديفيد " من الاعمال التي تمثل رمز الفضيلة المدنية والانتصار على الوحشية واللاعقلانية.

وفي ١٤٤٣، ذهب النحات دوناتيلو إلى مدينة بادوفا وكان مدعوا من قبل عائلة المرتزقة الشهير إراسمو دا نارني، والذي كان قد توفي في وقت سابق هذا العام، وفي ١٤٥٠، أكمل دوناتيلو تمثال برونزي دعاه جاتاميلتا ، والذي يبين إراسمو وهو يركب الخيل في اللباس العسكري الكامل، ولكنه ناقص الخوذة، وكان هذا

أول تمثال للفروسية من البرونز منذ عهد الرومان ، ولكن هذا العمل خلق بعض الجدل، حيث تم حجز معظم تماثيل الفروسية للحكام أو للملوك، ولن تتوقف علي المحاربين فقط وأصبح هذا العمل النموذج الأول لآثار الفروسية الأخرى التي أقيمت في إيطاليا وأوروبا في القرون التالية. (٢٧)

^{٢٧} (نفس المصدر السابق

﴿ الفصل الرابع / نتائج البحث ﴾

- الاستنتاجات ✍
- التوصيات ✍
- منهج البحث ✍
- أداة البحث ✍

● الفصل الرابع / نتائج البحث ●

- تم اختيار البحث لأهمية الفن في عصر النهضة والتي شهدت حركة ثقافية استمرت تقريبا من القرن الرابع عشر الميلادي إلى القرن السابع عشر، وكانت بدايتها في أواخر العصور الوسطى من إيطاليا ثم أخذت في الانتشار إلى بقية أرجاء أوروبا.
- ذكر في البحث ان هناك بعض القيم والابعاد الجمالية التي يسعى الفنان إلي تحقيقها داخل عمله الفني والتي من دونها لا يكتمل العمل الفني لأنها عناصر أساسية داخل التكوين والتي من ضمنها البعد الجمالي في النحت الحديث
- يساعد البحث الحالي في الكشف عن العوامل والأساليب التي تدل على البعد الجمالي في منحوتات عصر النهضة.
- كان لعصر النهضة الاوربية اثر كبير على النحاتين في ذلك العصر من جانب اختيار لوحاتهم او من جانب اختيار الأفكار في الرسم او النحت
- إن فلسفة الفن والجمال نشأت بنشوء الفلسفة مع فلاسفتها القدماء من اليونان، وهي لا تنفصل وذكر الباحث مفهوم الجمال عند بعض الفلاسفة وهم (أفلاطون ، أرسطو)
- واهتم البحث الحالي بمفهوم الجمال في الفكر الفلسفي البرجماتي وأنّ الفلسفة الجمالية البراجماتية لا تنفصل عن الغطاء العام لهذه التوجهات الفلسفية (جون ديوي) يؤمن بشكل مطلق بالتجربة التي تعتمد على الخبرة العامة .
- نظرية الجمال عند جورجياس قائمة على دور الجمال الفني المؤثر على إحساس الإنسان؛ إذ تُقدّم الفنون للنفس البشرية لذةً حسيّةً؛ ذلك لأنّ فكرته تستند على الوهم وتستقلّ عن الحقيقة .

- اعتمد الباحث (١٠) منحوتات في اختيار مجتمع البحث وهم (النحات نيقولا بيزانو ، المصور شيمابري ، المصور دوتشيو ، المصور سيموني مارتيني ، المصور جنتيلي دا فيريانو ، المهندس بر و تلسكي ، المهندس البرت النحات لورنزو جرتي النحات دوناتلور ، روفائيل ، ميكل أنجلو .
- وقد تم اختيار ثلاث نحائين وتم اعتمادهم كعينة البحث الحالي (روفائيل ، ميكل انجلو - دوناتلور) .
- أحد العوامل الرئيسية التي أثرت على التغيير الثقافي في تصور الفن هو تأثير النحت والرسم اليوناني. في الواقع ، العديد من جوانب عصر النهضة تشبه إلى حد بعيد تلك التي كانت موجودة في الأعمال الفنية لليونان.

● الاستنتاجات ●

يمكن ايجار الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث بالاتي :

- أصبح للخامة أثر في تحديد شكل العمل التحتي باعتماده على خامات تكون إفرزات المجتمعات المتطورة وطريقه إظهارها حسب التقنية البنائية التي يتبعها الرسام او النحات .
- تطور العمل النحتي بتطور فن النحت والرسم والفنون الأخرى في عصر النهضة الاوربية له تأثير كبير على عمل النحاتين في هذا العصر
- تفصح المضامين الاجتماعية والأحداث المرتبطة بحياة الفنان عن حضور فاعل في تجاربه ونتاجاته وذلك للعلاقة الوثيقة بين فن النحت والرسم والتطور في عصر النهضة الاوربية .
- تميزت أعمال الفنانين في عصر النهضة الاوربية ببساطتها وعمق معانيها كونها ناتجة عن وعي متكامل لأحد الأشخاص المؤثرين في النحت في هذا العصر ونزعتة التجريدية البسيطة ذات الأفكار العميقة.
- هناك بعض القيم والابعاد الجمالية التي يسعى الفنان إلي تحقيقها داخل عمله الفني والتي من دونها لا يكتمل العمل الفني .
- عناصر أساسية داخل التكوين والتي من ضمنها البعد الجمالي في النحت الحديث يسعى الفنان دائما لتحقيقه لأنه عامل أساسي وهام في تكامل البناء للعمل الفني في النحت
- نظرا لأهمية المنحوتات والبعد الجمالي فيها في عصر النهضة الاوربية تم الاهتمام بالمنحوتات في الفترة ما بين العقود الأولى من القرن الخامس عشر والوسط من القرن الخامس عشر أو ما شابه ذلك

• تبين ان فلسفة الفن والجمال نشأت بنشوء الفلسفة مع فلاسفتها القدماء من اليونان، وهي لا تتفصل عنها؛ إذ تستمدُّ أصولها من المذاهب الفلسفية، ويُعتبر علم الجمال هو علمٌ حديث النشأة .

• الفن الجميل عند أفلاطون هو المجرد من نظم الحس التي نستلمها بحواسنا وعليه فإن الفنون التجريدية أقرب إلى الفكر الأفلاطوني .

• تبين ان موقف أرسطو من الجمال موقف واقعي فقد اتفق على أن الفن يحاكي الطبيعة .

• تبين ان هناك فرق جوهري أيضاً هو أن الفن عند أفلاطون يصدر عن الهام إذ عد أفلاطون الفنان مجرد وسيط إلى الله التي تمنحه الإبداع بينما الفن عند أرسطو نتاج للعواطف الإنسانية فالعمليات الإبداعية عند أرسطو عملية إنسانية مرنة يكون آدائها وقائدها الفنان نفسه ألن الفنان عنده حادقة واعي مفكر يكشف عن مكامن الجمال في عالم الحس .

• توضح الخبرة الجمالية لدى (جون ديوي) تتمثل بموقف الفرد عند تذوقه للعمل الفني من خلال إبداعه له أو تأمله أو نقده وهو موضوع يتمثله الأفراد جميعاً بغض النظر عن مسمياتهم الطبقية على مستوى الثقافة والتخصص

• قام الفن في عصر النهضة على مجموعة واسعة من المواضيع، والتي تمَّ استلهاها من الأحداث التي وقعت في ذلك العصر ومن العصور الوسطى المتأخرة، واحتلت إيطاليا الصدارة بعدد الفنانين الذين قدّمتم لیسطروا تاريخ الفن في عصر النهضة

• يُشيرُ الفنّ في عصر النهضة إلى ما تمَّ إنتاجه من رسمٍ ونحتٍ وعمارة وموسيقى وأدب من القرن الرابع عشر حتى القرن السادس عشر في أوروبا تحُت مزيجٍ من التّأثيرات لزيادة الوعي بالطبيعة وإحياء المعرفة الكلاسيكية والنظرة الفردية للإنسان

• قام الرسام رفائيل بإنجاز أجزاء العديدة من اللوحات الجصية (الجدارية) في غرف الفاتيكان مثل مدرسة آثينا؛

• الرسام والنحات ميكيلانجيلو يختار الوضعيات الأصعب للرسم إضافة لذلك كان دائماً ما يخلق عدة معاني من لوحته من خلال دمج الطبقات المختلفة في صورة واحدة، وأغلب معانيه كان يستقيها من الأساطير، الدين، ومواضيع أخرى

• واستطاع دوناتيلو النضج بسرعة في فنه، وسرعان ما بدأ دوناتيلو في تطوير نمط اعماله من تلقاء نفسه، مع المزيد من العاطفة.

❁ التوصيات والمقترحات ❁

❖ التوصيات:

استنادا لما توصل اليه البحث من نتائج و استنتاجات، يوصي الباحث بما يلي:

• ضرورة اطلاع دارسي فنون النحت والباحثين على النحت في عصر النهضة الاوربية والأوربي، لما توصل اليه من تطور النحت والثقافة والرسم في هذا العصر.

• يجب ان يكون الفنان او النحات لدية صورة كاملة عما يرسمه او ينحته او ان تكون الفكرة التي لديه قريبة للواقع بصورة أكبر

• يوصي الباحث بان تكون البحوث اللاحقة لها صدد كبير عن فن النحت وجماله في هذا العصر لما له من أهمية كبيرة بسبب ظهور النهضة الاوربية في كافة المجالات في الحياة .

• لابد من الاحتكاك والتعاون العلمي بين الجامعات الأجنبية والعربية ومعاهد الفن لزيادة المعرف والتطور الحاصل بفن النحت والرسم عالميا.

- توفير آليات بحث سهلة من خلال التزويد بمواقع الكترونية تخص النحت في عصر النهضة الاوربية في إيطاليا حصرا، لتقليل عناء الطالب التي يمر بها أثناء مسيرته البحثية.

◆ المقترحات :

- استكمالا لمتطلبات البحث يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:
- الإنجازات الفنية عند الرسام والنحات (ميكيل انجلو) ضمن عصر النهضة الأوروبية (دراسة تحليلية)
- إثر تطور الثقافة والرسم وفن النحت في عصر النهضة الاوربية والعصور الأخرى (دراسة مقارنة).
- جمع اعمال النحاتين والرسامين الإيطالي واثر أعمالهم على المجتمع (دراسة تحليلية) .

❁ المصادر والمراجع ❁

- نايف بلوز : علم الجمال : ، دمشق الطبعة الثالثة ١٩٩٨-١٩٩٩ .
- منتدى المعارف، بيروت، لبنان، ط١ ، .
- محمد عبد الواحد حجازي، ظاهرة الغموض في الشعر الحديث، دار الوفاء
- محمد عبد الحفيظ، دراسات في علم الجمال دار الوفاء، الإسكندرية، مصر،
- محمد عبد الحفيظ، دراسات في علم الجمال، دار الوفاء ، .
- محسن عطيه الفن والجمال في عصر النهضة؛ عالم الكتب بالقاهرة ٢٠١٠.
- مجد الدين محمد بن يعقوب: قاموس المحيط، ص٤٨٠ لدنيا الطباعة، الإسكندرية، ط١ ، .
- كمال بومنيير، قضايا الجمالية من أصولها القديمة إلى دالاتها المعاصرة،
- الفن، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، (د ط) ، ٢٠٠ .
- فداء حسين أبو دبسة و آخرون، فلسفة علم الجمال عبر العصور، دار
- علي عبد المعطي محمد ، رواية عبد المنعم عباس ، الحس الجمالي وتاريخ التذوق الفني عبر العصور
- عصر النهضة ، موسوعة العالم الحديث المبكر ، ٢٠٠٤ . مأخوذة من encyclopedia.com
- الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين / مج ١،
- حسن الباشا: تاريخ الفن في عصر النهضة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .
- الجمالية و الفنية (، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، (د ط)
- مجاهد عبد المنعم مجاهد: جدل الجمال والاعتراب ، دار الثقافة – القاهرة ، ص١٠
- إياد محمد صقر، معنى الفن، دار مأمون، عمان، الأردن، ط١ ،
- الإعمار العلمي، عمان، الأردن، ط١ ، ٢٠١٠ .
- رواية عبد المنعم عباس، الحس الجمالي و تاريخ الفن (دراسة في القيم. ، ط١
- " أ ب ت " . Retrieved 29-12-2019. , www.britannica.com, Renaissance art", Edited.

ttp://collections.vam.ac.uk/item/O70279/the-martelli-mirror-the-
/martelli-mirror-case-unknown

Raphael", www.wikipedia.org, Retrieved 29-12-2019 Edited

ple Honour, Hugh; Fleming, John (1982). A World History of Art.

ISBN . صفحة ٣٥٧ .London: Macmillan Reference Books
.9780333235836. OCLC 8828368

٢٠٢١ أبريل ١: تاريخ الاطلاع: — https://cs.isabart.org/person/14439

http://vocab.getty.edu/page/ulan/500026022

Brotton, Jerry (2002). The Renaissance Bazaar. Oxford University

.Press صفحات ٢١-٢٢

Andrea Mantegna", www.wikipedia.org, Retrieved 29-12-2019.

Edited

James (1986). The Architecture of Michelangelo. University of

.Chicago Press. ISBN 978-0226002408

James (1986). The Architecture of Michelangelo. University of

.Chicago Press. ISBN 978-0226002408

"معلومات عن فن عصر النهضة على موقع jstor.org". jstor.org. مؤرشف من الأصل

في ٢٧ مايو ٢٠١٩.

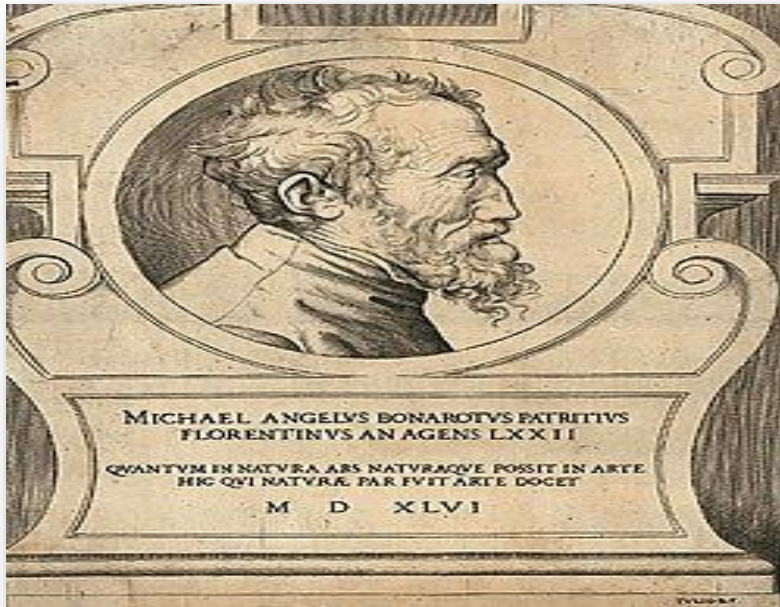
Renaissance", www.wikiwand.com, Retrieved 29-12-2019. Edited



بورتريه بيندو التوفيتي لوحة زيتية بريشة رافائيل، يرجع تاريخها إلى حوالي عام 1514، الان ضمن مجموعة المعرض الوطنى بواشنطن.



لوحة المرأة فرانثيسكو لورانا



رسم لميكلانجيلو بوناروتي البالغ من العمر ٧٢ عامًا، بريشة جوليو بوناسوني، ١٥٤٦.



. قبر البابا يوليوس الثاني. يظهر في وسطه تمثال
للنبي موسى، وعلى جانبيه كل من راحيل ولينا





صفحة عنوان كتاب پترارك فرجيل (ح. ۱۳۳۶) مخطوطة ملونة، ۲۹، 20 x سم بليوتكا
أمبروزيانا، ميلانو



دوتشيو
لوحة التجلي